

القداس الإلهي

الجزء الثاني يبدأ من الاواشى



او شيه السلام:

باليين اوون مارين تيهو اي
إفنتوي بي بانطوكراطور
إفيوت ام بين شويس اووه
بننوتوي اووه بينسوثير
إيسوس بي إخرستوس تين
تي هو اووه تين طفه إنتيك
ميت آغاثوس بي ماي رومي.
آري إفميڤئي إيشويس إنتي
هيريني إنتي تيك اوی ام

وأيضاً فلنسأل الله
ضابط الكل أبا
ربنا وإلهنا
ومخلصنا يسوع
المسيح نسأل
ونطلب من صلاحك
يا محب البشر ذكر
يا رب سلام
كنيستك الواحدة

اوشهي الأباء:

وأيضاً فلنسأل الله
ضابط الكل أبا ربنا
وإلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح
نسائل ونطلب من
صلاحك يا محب
البشر أذكر يا رب
بطريركنا الأب
المكرم رئيس
الكهنة البابا (..).

يقول الكاهن

بالين أون مارين تيهو إي
إفونتي بي بانطوكراطور
إفيوت إم بين شويس أووه
بنزوتني أووه بيسن وتيه
إيسوس بي إخرستوس تين
هو أووه تين طفه إنتيك ميت
آغاثوس بي ماي رومي آري
إميئي إيشويس إمبين
بطريارشيس إنيوت إتطايوت
إن آرشي إرفس بابا آفا (..).

اوشيء الا جتماعات: يقول الكاهن

بالين أون مارين تيهو اي
إفنتي بي بانطوكراطور
إفيوت إمبين شويس اووه
بىنتوتى اووه بىنسوتير
إيسوس بي إخرستوس تين
تىهو اووه تين طفه إنتباك
ميت آغاثوس بي ماي رومي
آري إفميڤئي إبشويس إندين
جين ثوووتي. إزمو إيرورو و

وأيضاً فلنسائل
الله ضابط الكل أبا
ربنا وإلهنا
ومخلصنا يسوع
المسيح نسأل
ونطلب من
صلاح يامحب
البشر أذكر يارب
اجتماعاتنا باركها

إن صوفيا ثيئو ابروس خومين

وهذا هو السبب في مناداة
الشمس من الهيكل رافعاً الصليب
ينادي المؤمنين قائلاً:

(en cofia إن صوفيا..)

أى "إنتوا بحكمة الله "

يارب أرحم يارب أرحم

لكى ينبه الشعب ليعودوا إلى
هدوئهم من الضوضاء التي سببها
الخارجون وينتبهوا لبدء التقديس.



قانون الإيمان



كان النَّظَامُ الْمُتَّبَعُ قَدِيمًاً بحسب طقس كنيستنا المجيدة أن الموعوظين والذين عليهم قانون توبة من قِبَل الكنيسة لا يحضرون الصلاة حتى النهاية بل إلى الأواشى الكبار فقط وبعدها يصرخ شamas من الهيكل قائلاً: (الموعوظون هلما خارجاً).

القداس الإلهي

الجزء الثاني يبدأ من صلاة الصلح





وبعد خروجهم كان ينادى شماس قائلاً (الأبواب الأبواب)

فيقوم الإيبيداكون بغلق أبواب الكنيسة ويحضر الذين نالوا سر المعمودية وذلك لتأهيلهم للتناول من الأسرار المقدسة، وأيضاً لكي ينبه المؤمنين بخطأ خروجهم من الكنيسة قبل إنتهاء الأسرار، حتى لا يتشبهوا بيهودا الذي ترك السيد المسيح والتلاميذ وخرج قبل إنتهاء اجتماعهم يوم تأسيس سر الشكر المقدس (يو 13 : 30)

صلوة الصلح



وهذا نعود للتأمل فى الصلاة الصلح نفسها،
فنجد الكاهن يصليها ويديه عاريتين
إشارة إلى عراء آدم الذى سببه له سقوطه فى الخطية
وظل هكذا إلى أن تمت المصالحة بصلب المسيح وقيامته

بمسرتك يا الله



هنا يأخذ الأب الكاهن اللفافه الم موضوعة على شكل مثلث فوق الإبروسفارين ويمسك طرفيها بيديه الآتتين، وكما سبق وأشارنا أن هذه اللفافه تشير إلى ختم الدولة الرومانية على قبر المخلص له المجد،

فرفعها يُشير إلى حل الأختام استعداداً لرفع الإبروسفارين



«قبلوا ببعضكم بعضاً بقبلة مقدسة»

هي اشارة الى ان القبلة الالiturجية, هي بمثابة اعداد
الافخارستيا.

وذلك لان تقدس الاسرار يبدأ ويكتمل على اساس الحب الذي
تأسست عليه الافخارستيا , وانسكب من اجله الدم.

فالافخارستيا خطرة بدون الحب , اذا تصبح دينونه مخيفة, وقبول
عقاب وموت ,بدل غفران وحياة ابدية

ملحوظة..

❖ تتم رسامة أصحاب الرتب الكهنوتية (شمامسة وقسوس وقمامصة) بعد إنتهاء صلاة الصلح، ولكن قبل مرد الشمس وقبل رفع الإبروسفارين،

❖ وذلك لأن الصلح رفع الحاجز الذي كان في العهد القديم إذ كان لا يحق دخول الأقدس. إلا لرئيس الكهنة، أما في العهد الجديد فيدخله كل أصحاب الرتب الكهنوتية.



انافورا

• تعني حرفيا في مصطلح
الليتورجي «تقديم القرابان» وهو
الجزء الذي يحوي التقدیس
والذکار والتناول.

الرب مع جميعكم

كشف الأسرار هنا يشير إلى حل الأكفان عن جسد المخلص . ثم يأخذ الصليب بيده اليمنى ويلتفت إلى الشعب ويرشم عليهم رشماً واحداً ويقول (الرب مع جميعكم)

وفيها يمنح الكاهن البركة للمؤمنين وإلقاء السلام بينهم.

وهنا يرد الشعب قائلاً (ومع روحك أيضاً) وجواب الشعب هذا معناه ” ليكن لك ما طلبته من أجلنا ” في هذا يقول القديس يوحنا ذهبى الفم (إن الكاهن فى تقدمة الأسرار الرهيبة يصلى لأجل الشعب والشعب يصلى لأجله وصلاة الشعب هي قوله ، ومع روحك أيضاً).

أما أخذ الكاهن اللفافة التى على القرابنة والرسم بها فهو تأكيد وبشكل سرى على مجىء ربنا يسوع بالجسد واسترداد كنيسته للأب.



❖ يلتفت الكاهن ناحية الشرق ويرشم على الخدام رشماً واحداً ويقول (إرفعوا قلوبكم) بقوله هذا يريد أن نخلص قلوبنا من كل فكر عالمي ومن الإهتمامات الدنيوية والأهواء الجسدية ونتجه إلى يسوع رجاؤنا الوحيد

بأن نرفع عقولنا وقلوبنا إليه لأنه هو كنزنا الوحيد

❖ وهنا يرد الشعب قائلاً (هي عند الرب) أى أن قلوبنا هي فوق عند الرب، فيجب أن نحذر من أن نقول هي عند الرب بالفم فقط ويكون ضميرنا مترافقاً في الأمور العالمية، لأنه ما أكثر الذين يجاوبون بشفاههم فقط وقلوبهم ليست عند الرب بل مقيدة بالتفكير في الأرضيات

❖ و الثلاث قطع تتحدث عن بداية الخليقة و خلقة السماء و الأرض

فَلَا نَشْكُرَ الرَّبِّ



❖ وَهُنَا يُقْدِمُ الشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ وَإِحْسَانِهِ وَخَاصَّةً
عَلَى إِعْطاؤِهِ لَنَا ذَاتَهُ فِي هَذَا الْقُدُّوسَ الْإِلَهِيِّ، وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ بِسُرِّ الْإِفْخَارِسْتِيَا أَيْ سُرِّ الشُّكْرِ
وَهُنَا يَرْدُ الشَّمَاسَ قَائِلاً:

(أَيْهَا الْجَلوْسُ قَفُوا) لَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ الشَّعَبَ كَانَ
جَالِسًا ثُمَّ يَقْفَ، بَلْ لَكِي يُنْبَهُ مِنْ يَكُونُ فِي غَفَلَةٍ أَوْ
سَهُوٌ حَتَّى يَنْتَبِهِ وَيَقْفَ بِاِهْتِمَامٍ لَأَنَّهُ أَمَامُ مَلَكِ الْمُلُوكِ
وَرَبِّ الْأَرْبَابِ.

❖ تَسْبِحةُ الشَّارِوْبِيمِ وَالسِّيرَافِيمِ

وَهِيَ: (قَدُّوسٌ قَدُّوسٌ قَدُّوسٌ
رَبُّ الصَّبَوْوتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوْعَتَانِ
مِنْ مَجْدِكَ الْأَقْدَسِ)

وقف للصلوة

نداء الشمامس للشعب «للصلوة قفوا» «ايها الجلوس قفوا»
«قفوا بخوف الله لنسمع الانجيل المقدس» «فانقف حسنا،
لنقف باتصال، لنقف بتقوى، لنقف بسلام، نقف بخوف الله
ورعدة وخشوع »

ونداء الشمامس بالوقوف، لا يعني ان الشعب كان جالسا قبل
هذا النداء ، ولكنه تحذير لرفع درجة الانتباه الى غايتها.
فالوقف هنا ليس وقوفا عاديا بل وقوفا للصلوة ، او للاصغاء
الي كلمة الانجيل ، والفرق كبير بين الحالين.

قدوس .. قدوس .. قدوس



أثناء التسبحة الشاروبيمية يقوم الكاهن بتبدل اللفائف
التي على يديه فيأخذ اللفافة التي كانت على يده اليمنى،
ولعل في حركة اللفائف ونقلها ثم ترتيبها ما يذكرنا بقيامة
المخلص وأن يوحنا وجد الأكفان موضوعة والمنديل الذي كان
على رأس المخلص موضوعاً في مكان وحده.

تجسد وتأنس



هنا يُقدم الشمامس الشورية للكاهن فيوضع فيها يد بخور
وهو يقول (تجسد وتأنس)

أما وضع البخور هنا فهو يشير إلى تجسد السيد المسيح له المجد،
حيث إن الشورية تشير إلى بطن السيدة العذراء

والفحm المُتقد داخلها يُشير إلى نار اللاهوت المُتحد بالناسوت، أيضاً يُشير البخور إلى
اللُّبان الذي قدمه المجنوس للسيد المسيح عند ولادته (مت 2 : 11).

أخذ خبزاً



ثم يأخذ البخور بيديه ويبخر به على الخبز والخمر ثلاث مرات
أما وضع البخور على الذبيحة هكذا فهو إشارة إلى أطياپ نيقوديموس
(يو 9 : 39- 40)

تقسيم القرابة



يبدأ الكاهن في تقسيم القرابة ثلاثة وثلاثين وثلاث من غير فصل، ودون أن يمس الإسباديقون، أما القسمة هنا تكون بدون فصل إشارة إلى موت المسيح على الصليب وانفصال نفسه عن جسده ولكن لم ينفصلاً (النفس والجسد) عن لاهوته، وأن اللاهوت ظل متحداً بنفسه وجسده.

حلول الروح القدس



هنا يسجد الأب الكاهن والشعب أيضاً جمِيعاً بكل خشوع ويصلِّي سراً صلاة إستدعاء الروح القدس قائلاً: (نَسْأَلُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا نَحْنُ عَبْدُكَ الْخَطَاةُ الْغَيْرُ مُسْتَحْقِينَ. نَسْجُدُ لَكَ بِمُسْرَةِ صَلَاحِكَ لِيَحُلَّ رُوحُكَ الْقَدُوسَ) ويشير بيديه إلى ذاته ويقول " علينا "

ثم يشير إلى القرابين ويقول: (وَعَلَى هَذِهِ الْقَرَابِينِ الْمَوْضِعَةِ وَيُظَهِّرُهَا وَيُنَقِّلُهَا وَيُظَهِّرُهَا قُدُسًا لِقَدِيسِيكَ) فيرد الشمامس قائلاً: (نَنْصُتُ)

وهذا الخبز يجعله جسد واحداً



- ❖ عند قول الكاهن هذا الخبز يجعله جسداً مقدساً له يتحول الخبز بقوه الروح القدس إلى جسد المسيح له،
- ❖ وحينما يقول هذه الكأس أيضاً دماً كريماً يتحول الخمر ليصير دم المسيح،
- ❖ إذا نفهم من هذا أنه في هذه اللحظة يتم التحول الفعلى للخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح إلهاً. لذلك من هنا لا يستطيع الكاهن أن يرشم لا على الذبيحة ولا على الشعب لأن المسيح أصبح في ذلك الوقت حالاً حلوأً فعلياً فهو الذى يرشم وهو الذى يبارك.

الأوشاشى



❖ أوشية السلامة:

وفيها يطلب من أجل سلامة الكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية.

❖ أوشية الآباء:

بعد مرد الشعب يشير بيديه إلى الكأس ويكمel أوشية السلامة ويقول

(هذه التي إقتتها لك بالدم الكريم إحفظها بسلام..)

ثم يطلب من أجل الآباء البطريرك والآباء الأساقفة.

❖ أوشية القوس:

هذا يطلب من أجل سلامة التعليم

فيطلب من أجل الآباء القمامصة والآباء القوس والشمامسة.

اوشية

- اوشية تعريب للكلمة اليونانية (افشي).
- تعني «طلبة تشفيعة صلاة»
- وتحطى الاوashi في الليتورجيات الشرقية معظم مناحي الحياة.
- اوashi: سلام الكنيسه ، والاباء ، والمجتمعات، اوشية القرابين.
- وهناك اوashi ينفرد بها القدسان الغريغوري والكيرلس، حيث تصلى الكنيسة من اجل الرهبان والعذارى والمتذکسين، والساکنين في الجبال والمغاير، والعلمانيين، والمملوك محبي المسيح، واخوتنا المؤمنين الارثوذکسین الذين في البلاط، وجميع العسكري.

❖ **أوشية الرحمة:** هنا يطلب من أجل الخدام والذين في البتولية ومن أجل حفظ كل الشعب في طهارة

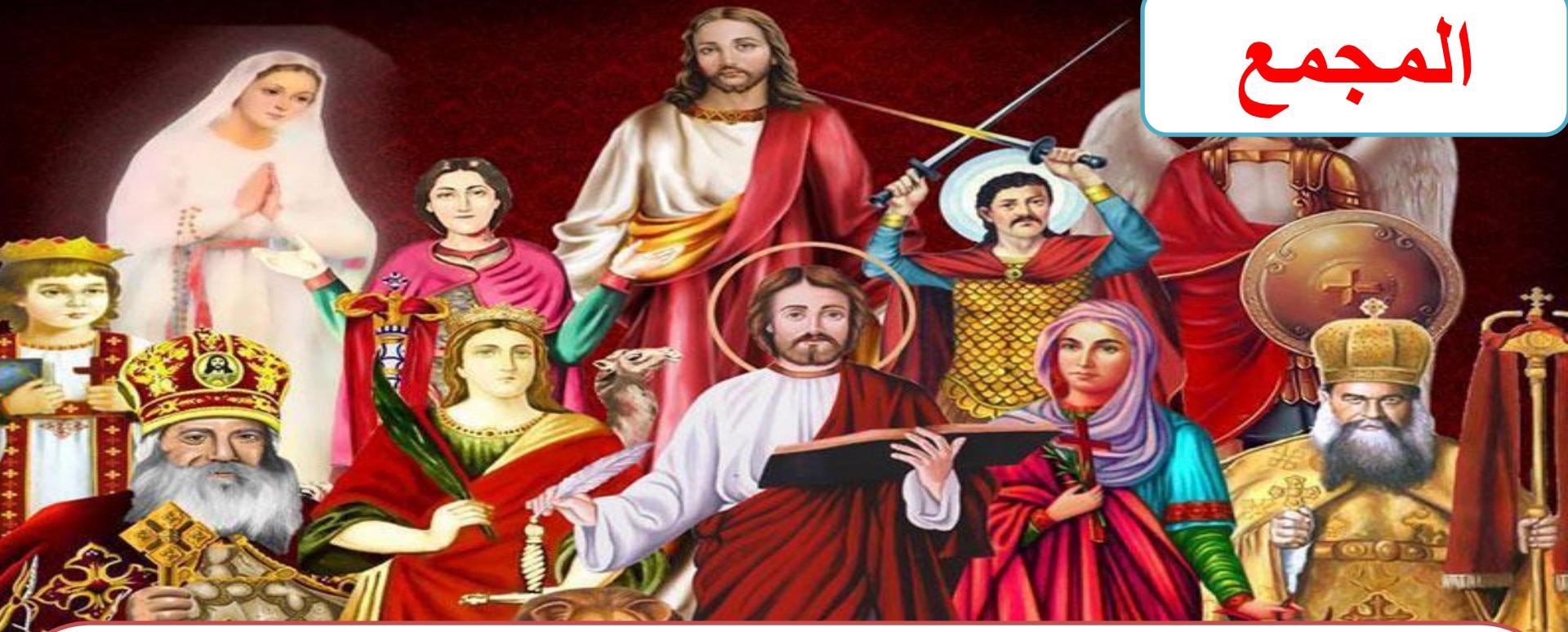
❖ **أوشية الموضع:** فيها يطلب من أجل خلاص الموضع المقدسة للأديرة والكنائس وكل العالم لكي ينعم الله عليهم بالسلام والهدوء،

❖ **أوشية الأهوية:** تُصلى أوشية الأهوية أو الثمار أو المياه بحسب ما يوافق من السنة الزراعية

❖ **أوشية الة رابين:** وهذا يشير بيديه إلى القرابين التي أمامه، ويطلب من أجل الذين قدموا القرابين بالفعل



المجمع



سُمِّيَ هكذا لأنَّه يجمع أشهر آباء الكنِيَّة تقوى وقداسة
وَفِي مقدمةِ مُؤمنِيه السيدة العذراء والدة الإله والآباء الرسل والمبشرين

ويختتم الكاهن بصلاة توسلية يقول فيها:

(هؤلاء الذين بسؤالتهم وطلباتهم أرحمنا كلّنا معاً
 وأنقذنا من أجل أسمك القدوس الذي دعى علينا)

الترجم



وعلى هذا يكون ترتيب الترجم كالتالي:

بعد مرد الشعب يقول الكاهن (وهؤلا وكل واحد يا رب الذين ذكرنا اسمائهم والذين لم نذكرهم الذين في فكر كل واحد منا والذين ليسوا فينا الذين رقدوا في إيمان المسيح أذكر يا رب نفس عبدك)

وهو يذكر الأسم يضع البخور في المجرة وبعد ذكر الأسماء أما ذكر اسماء المنتقلين في القدس فهذا من أجل طلب الرحمة والمغفرة لما صدر منهم من هفوات أو ضعفات وليس من أجل الخطايا الموجبة للموت

أولئك يا رب



يُصلى الكاهن صلاة تشفعية يطلب فيها من أجل المنتقلين، لكي يُنحيهم الله في
فردوس النعيم، وأن يحفظنا نحن الأحياء الغرباء في هذا العالم.

وأهدا إلی ملکوتک

بعد ذلك يطلب الكاهن في صلاة توسلية الهدایة للناس
وكلمة أهدا تعنى تماماً قدنا أو إرشدنا في طريق ملکوتک

مقدمة القسمة



يصلى الكاهن مقدمة القسمة
وهي (وأيضاً فلأنشكراً لله)
وفيها يشكر الله لأنه جعلنا أهلاً
أن نقف في هذا الموضع
المقدس ونرفع أيدينا إلى فوق
ونخدم اسمه القدوس ولأنه
جعلنا مستحقين أن نتناول من
أسراره المقدسة الغير المائتة
فيرد الشعب (آمين)

القسمة

بداية يجب أن نعلم أن تقسيم الجسد يُشير إلى الآلام التي حلّت بالسيد المسيح على الصليب،

والفوائل التي يعملها الكاهن بين الجوواهر وبعضها تُسمى الجروح

لهذا يجعل الكاهن الثالث فوق الثلاثين كعلامة الصليب، وعليه فإن التقسيم لا يعني التجزئة أو تفرقة الأعضاء ونفهم من هذا أن كل من يتناول لا يتناول جزء من المسيح بل يتناول جسد المسيح كاملاً.



القسمة



بذلك يكون الجسد مقسماً اثنتي عشر قسماً والإسباديون في وسطه وهذا يُمثل التلاميذ مجتمعين حول المخلص لأن الإسباديون يرمز إلى السيد المسيح، أما جمع الجسد بعد تقسيمه ورفعه في واحدة واحدة فهذا إشارة إلى أن الكنيسة المنتشرة في كل الأرض وهي كنيسة واحدة، تجتمع كلها في افخارستيا واحدة في ملکوت الله .

صلوات الخضوع والتحليل



بعد أبانا الذي في السموات.. يُصلى الأب الكاهن ثلاث صلوات سرية،

❖ تُعرف الأولى باسم (صلاة بعد أبانا)، ويطلب فيها أن يُنجينا الله من الأعمال الشريرة ويفقطع عن الأسباب التي تسوقنا إلى الخطية،

❖ ويوجه الكاهن الصلاة للأب قائلاً: (كَمْلَتْ نَعَمْ إِحْسَانَ ابْنَكَ الْوَحِيدِ، رَبَّنَا وَإِلَهُنَا وَمَخْلُصُنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، اعْتَرَافُنَا بِالْأَمْمَةِ الْمُخْلَصَةِ، الْمُقَدَّسَةِ فَيَقُولُ:

(فَلَيَكَنْ يَا سَيِّدِكَ عَبْدِكَ أَبَائِي وَإِخْوَتِي وَضَعْفِي مُحَالَلِينَ مِنْ فِمَى بِرْوَحِكَ الْقَدُوسِ..)

الاعتراف



❖ هنا يرفع الكاهن الصينية وبها الجسد ليُعلن وحدة الذبيحة وإتحادها ويبدأ في تلاوة الإعتراف و تأكيد على الایمان الذي يعطى للانسان الحق في التناول و يعلن ايمان الكنيسة كلها .

❖ وسُمِيَّ إعتراف لأنَّه يتضمن اعتراف الكنيسة بأنَّ الموضوع على المذبح في الصينية والكأس هو جسد رب ودمه.

❖ وبعد الإنتهاء من تلاوة الإعتراف يضع الصينية على المذبح ويبدأ يُصلِّي صلوات سرية، فيها يطلب من المسيح أن يجعله هو وكل المتناولين أهلاً لذلك مستحقين غفران خطاياه بتناولهم من جسد المسيح ودمه.

صلاة وضع اليد



❖ وبعد صلاة وضع يد بعد التناول
وهي خضوع للاب أيضاً يقول فيها:
(عبيدك يارب هؤلاء الذين يخدمونك
ويطلبون اسمك القدس ويخضعون لك،
حل فيهم وسر بينهم وساعدهم في كل
عمل صالح. انهض قلوبهم من كل فكر
ردئ أرضى. امنحهم أن يحبوا ويفكروا
فيما للأحياء ويفهموا الذي لك. بأبنائك
الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع
المسيح هذا الذي نحن وكل شعبك نصرخ
قائين: أرحمنا يا الله مخلصنا)

البركة والتسريح



ولا يجب أن يخرج أحد الحاضرين من القدس قبل إنتهاء التناول
وأعطاء الأب الكاهن التسريح بالإنصراف

ذلك لأن آباء الكنيسة يُشبهون من يفعل هذا بيهودا الإسخريوطى
الذى خرج وحده دون التلاميذ (يو 13 : 30)

